



اعتبر مسؤول بالأمم المتحدة عام 2018 الأسوأ على الإطلاق بما يخص الأزمة الإنسانية في سوريا منذ بدايتها قبل نحو سبع سنوات.

ونقلت رويترز عن "بانوس مومتريس" منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في أزمة سوريا قوله اليوم الجمعة: "نلاحظ في 2018 أن الوضع الإنساني داخل سوريا هو الأسوأ منذ بدء الحرب" مضيفاً: "حياة الناس تقلب رأساً على عقب، تدهور مأساوي للغاية، ونزوح واسع النطاق، وعدم اكتراث بحماية المدنيين".

وأشار المنسق الأممي إلى أن سوريا هي "أسوأ مكان في التاريخ الحديث فيما يتعلق بالهجمات على موظفي ومنشآت الرعاية الصحية، حيث تمثل نحو 70 بالمئة من إجمالي تلك الهجمات في أرجاء العالم".

كما أوضح أن بيانات الأمم المتحدة تظهر مقتل 89 موظفاً بالرعاية الصحية في 92 هجوماً عسكرياً مؤكداً على منشآت صحية في الفترة بين الأول من يناير كانون الثاني والرابع من مايو أيار، وذلك مقارنة مع مقتل 73 في 112 هجوماً في عام 2017 بأكمله.

وشهدت سوريا خلال العام الجاري، عمليات تغيير ديموغرافي ممنهجة، من خلال تهجير نحو 300 ألف شخص من الغوطة الشرقية ومناطق جنوب العاصمة ومحيطها، بالإضافة إلى تهجير مئات الآلاف من منازلهم في أرياف حماة وحمص وإدلب،

وترافق ذلك بحملات عسكرية كبيرة استخدم فيها نظام الأسد مختلف أنواع الأسلحة الفتاكة بما فيها المحرمة دولياً.

المصادر: